(عَيْن الْحَسُود)

الْعَيْن تُصِيب قَرِيبٌ غَرِيبٌ
وَنَار تَزِيد بُرْكَان لَهَيْب
صَار الصَّبِىّ عَجُوزٌ شَبِيب
طُبِع الْحَسُود غَضِب وَغَيَّب
عُمَر الْحَقُود مَا كَانَ حَبِيب
وَلَا السَّهَر صُبْح لَبِيب
كِفَايَة أَنَّهُ سَاحِرٌ وديب
مَا يَقْتَنِع ويبان دَه عَيْبٌ
عَيْن الْحَسُود بِكُلّ بَاب
فَلَقَت حَجَر ذَلَّت عَتَّاب
وَنَابه أَسْوَد وَيَوْم هِبَاب
وَبِكَلِمَة يَظْهَر كَأْس الْعَذَاب
ياريته يَطْهُر وَيَكُون مُجَاب
وَيُصَفَّى يَوْم وداد حِسَاب
لَكِنَّ دَوَامَ الْحَالِ مُحَالٌ
بَكْرَة يَرْحَل ويسيب خَيَالٌ
وَنَاسٌ تَسَامُحٌ وَالْكُلّ شال
مِرَار وطافح وَقَلْب خَال
سِنِين وَمَرَّت قَسْوَة وَأَمَال
ننجى مِنْ حَاسِدٍ وَفَال
الْمَال بيفنى وَالدَّم سَال
وَالشَّكّ سَأَرَى وَالنَّجْم قَال
الْخَيْر بَاقِى رَغِم الْآلَام
مِحَن و يَقظَة رَوَى وَحَمَّام
وَفِى التانى رَمَز السَّلَام
ومعاكم يُحَلَّى أَحْلَى الْكَلَام
وَقَلْب صَافَى يَنْشُد أَمَانٌ

وَلَمَّا حَدَث صبنى جَانِ
كابُوس وجاسم مَعَ الزَّمَانِ
صَلَّيْت وصومت وَقُرِئَت قُرْآن
وَمَرَّة أَمْشِى وساعات أَنَام
وَمَرَّة اصرخ مُلِئَت ذهقان
وَأَرْش مِلْح وَبُخُور يَمَان
مَعَ كُلِّ فَجْر وطلعه أَذَان
بدعى رَبِّى مِنْ شَخْصٍ خَان
حاقِد ودمر نُفُوس حَسَّان
ياريت يُسَمَّى كُلُّ الْأَوَان
يَحْفَظُه رَبِّى مِنْ شَرِّ فَإِن
وَيَقُودُه عَمَلِه لِأَعْظَم جِنَانٌ
وَعَمِل هيعرض عَلَى الْمَنَّان
وَعَلَى الصِّرَاط خَطَّى وامانِ
ثَوْرَة تَحَدَّى رَحِمَه وحنان
مَعَ جَبْرِ خَاطَر وَشَفَاعَة العدنانِ